



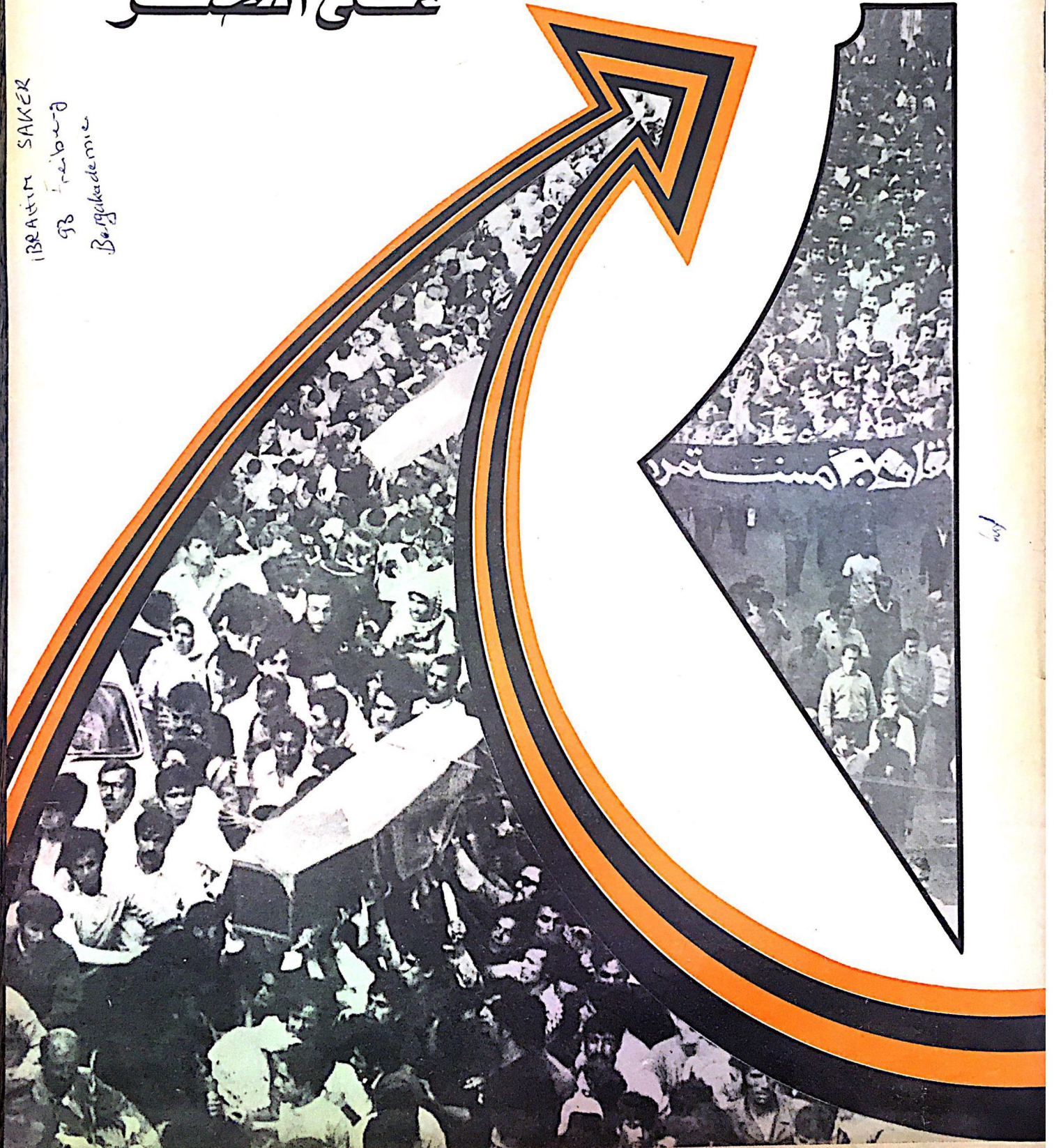
الهدف

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

السبت 21 نيسان 1973 - العدد 199 - السنة الرابعة - الثمن 25 فرشا - VOL. 4 - No. 199 - SAT. 21 - 4 - 1973 - AL HADAF

الجماهير في وداع الشهداء: تصميم أكيد على النصر

IBRAHIM SAKER
93
Beirut
Beirut



100



سبوت ص.ب. ٢١٢
ستفنون : ٢٠٢٢٠
العدد ٢١ سان ١٩٧٢
العدد ١٩٦ - السنة الرابعة .

أسرعتان ١٩٦٩
الشمس
شأن كشاف

المدير المسؤول
أحمد أبو زيار

المدير الفني
محمود زاويحي

نحن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الأردن	١٠ ل.س.
العراق	٥٠ ل.س.
الكويت	٦٠ ل.س.
عمان	٧٥ ل.س.
ع.ع. ٢٠٠٤	٥٠ مليس
السودان	٦٠ مليس
ليبيا	٥٠ مليس
دول الغرب العربي	٥٠ مليس

الافتراكات

في لبنان وسوريا و ع.ع. ٢٠٠٤
والأردن ٢٥ ل.ل. - للولايات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل. -
للطلاب والمعلمين والطلاب
١٥ ل.ل. في العراق -
الكوب والبلج - السودانية
- اليمن - السودان - ليبيا
- ونس الجزائر - المغرب
٥٠ ل.ل. - للولايات والدوائر
الرسمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب
والعمال والطلاب ٤٠ ل.ل. -
عمان - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- إيران ٢٢ دولار أو ٨٥ ل.ل.
أوروبا الغربية والفرنسية
٢٥ دولار أو ٦٠ ل.ل. - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار أو ١٠٥ ل.ل.

الاشتراك يدفع مقدما بنيك
أو حوالة مصرفية ويوسل
باسم مجلة الهدف

المكتب
بيروت - لبنان
كورنيش الزرعة
ملك كامل عبد الله مروة
A.L - HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday - 21 - 4 1973
No. 199 - VOL : 4

توزيعه ودرسه اللاتي
٢١٣٧٥٧
تلون ١٩٦١٣٦



حَمَلَة اسْتِنْكَار عَالِيَّة لجرِيمَة "دَوْلَة الإِرْهَاب الصِّهْيُونِي" الفِئَادَة

الرفيق جورج حبش الأمين العام
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين

وصل مجله «الهدف»
مجموعه كبيره من رفقات
العزبه معر فيها مرسلوها
عن استنكارهم للعدوان
الصهيوني القاصر وعلنون
تأييدهم للتوره الفلسطينيه
المناضله ، ضد محاولات
اسرائيل الزامه الي ضرب
ونصفه التوره الفلسطينيه
وحمله اساده الشعب
الطسطيني .

حركة المقاومة
الفلسطينية

المصل الارهابي الرجعي
الاسرائيلي الاخر الذي نفذ عد
شعبنا البطل لئ يودي الا الي دفنا
خطوة الي الامام علي طرق تشديد
نفاطنا لتحقيق النصر والحريه .

منظمة الطلبة العرب
سان فرانسيسكو

منظمة التحرير
الفلسطينية

نستكر بشده العدوان البربري على
الشعب الطسطيني في لبنان ونمبر
عن نفاطنا مع شعبكم الطسطيني.
ونقبلوا نازنا .

اتحاد الشباب الديمقراطي
العالمي
- براغ -

الجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين

يعون دامه وقلوب دامه نغزكم
بانستناد الرفيق باسل الكبيسي
داعيا له الجبهه والفقران وستكر
الجريمه الكراهه .

- نهاد الودايي -

ان العماء التي سبل دفعا من
الارض .. والاجساد التي يحرق
او تشار في مسره اي حركه توره
هي التي صنع النصر .
ان الصمود .. والصدق .. والعز
التوري هو السلاح الذي به سطع
المناضلون بحق النصر .

غزائنا بانسانه « حجارا بزه »
وفسان كفاي وسانل الكبيسي واو
يوسف الجار وكامل عدوان وكعال
ناصر نان نوار المقاومة الفلسطينيه
سواصلون النضال والصدق التوري
والصمود امام حمله الاسرائيليه
العاليه وحفانها الصهيونيواسرائيل
والرجعه المره وسوف نكسبون
كل ما نملكه هذا المسكر من ظم
واسفلال على ارضنا الصريه
ونكشون للجهاه الصريه الموافه
الاستسلامه الراجعه للاظلمه
الراكمه امام تلك الهجمه الشرهه
النصر للتوار الناضلون .. والظلود
للشهاده .

النشاب العربي -
فرويل - فرنسا

الهرجان العاشر للسنه
والطلبه في برلين بغزي
باسسناد فاده المقاومه
الطسطينيه

صدما لعلنه الفصل البربري
التي تعرض لها زعماء العناومه
والوطنين الطسطينين . سسكر
شده المعززه التي اعدها المؤسسه
المسكبه الاسرائيله العموايه
مدعومه من قبل الاسرائيل .
نمبر لكم عن نازنا الصممه ويؤكد
لكم نفاطنا مع نفااكم وفصكم .

اللجنه الحصريه الدائمه
للموجران العاليي العاشر
للشبهه والطله
برلين

هذه
المجلة

١ - « بعب » يجب بالضروره وقبل كل شيء اخر ، .. ايجاد الصله العظمه بين المدن على اساس العمل المشترك
النظم .. واني اؤكد بأصرار ان الشروع بايجاد هذه الصله العظمه لا يمكن الا على اساس الجريده العامه .. »

٢ - « ان بوزج الجريده بعد ذلك يبا باشاء الصله العظمه .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، حاجات العمل
التوري ، هو امر شائن جدا .. وعندئذ نسبح هذه الصلات هي الفاعله ، ونضمن لعلنا لا نوزج الجريده فقط ، بل ،
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والمواد والتوي والوارد ، عندئذ يسبح نطاق العمل التنظيمي اساعا كثيرا على العور .. »

٣ - « يجب ان) نسبح هذه الجريده جزيا من صفا حدها هائل ، ينخ في كل شراره من شرارات النضال
الطبي والسخط الشعبي ويجعل منها حريا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بركه جدا وصغير جدا بسحد ذاته ،
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمه ، يتعا بصوره منظمه ، ونطمح ، جيش دائم من مناضلين مجريين .. »
(لبنين)

منذ مجازر ابول ١٩٧٠ وحركة الثورة الفلسطينية تعرض للمؤامرات التصوفيه ،
وفي كل مره تتخذ هذه المؤامرات لونا ولبس نوبا جديدا ، ولكننا في النهايه نصب
في نقطه واحده ونهدف الي هدف واحد هو تصفيه التوره ومنع اساعها وتائره . على
حركه التوره العربيه . ذلك التاير الذي اخذ بفعل بشكل مضاعف في نمو الحاله
الجهاهريه وحركه التحرر العربي ضد ما نمارسه الدوائر الصهيونيه والامبرياليه
والرجعه على جهاهنا ، الا ان هذه المحاولات كانت نبوه بالفشل لانها واضحه
الاهداف مهمات لونت ، وقد كشفها التوره وجهاهها ومن ابرز هذه الاساليب
التي نلتقي نناجها مع اعمال النصفه ما يلي :

التصانح التي يوجهها التفلكون العرب بين
فترة واخرى للتوره في كل مناسبه نسبح لهم
ما ظروف الكلام او برون ان الوقت قد حان
لاستكمال ما بدا في ابول ١٩٧٠ . وهذه المره
يتم تحت شعارات ومسيبات تبو من الخارج
كانها تحمل شيئا من الوصويه وانها الحل الاثام
للظروف التي نمر بها التوره حيث تعرض
للصربان من جميع اطراف التامر الصفا لها .

من هذه الوصفات التي انطلقت قبل عام
وتكر في كل مناسبه ، التصانح التي تسوجه
للتوره من فوق منابر الاعلام العربي دائمه الي
السريه وضروره ان تتحول الاعمال الثوريه والتوره
بكل مؤسساتها واجهزها ومعالجتها الي اجهزه
سريه .. وترفق نفاطها هذه بتناوين المحافظه
على التوره واستمرارها ونشر الي سلبيا
العمل العلني .

الا ان هدف الداعين القدامي والجديد للسريه
التسامه ليس العمل التوري في الاراضي المحتله
وانما التواجد العلني في الاراضي العربيه المحيطة
باسرائيل ناسين ان من اهم عوامل انتصار التوره
وديمومتها هو استمرار نفاطها ونفاطها مع
الجهاهريه العربيه التي تعيش بين قفرانها من
خلال انتشار قواعدها العسكريه والثوريه . هذا
بالاضافه الي دور هذا التواجد في حيايه التوره
والمحافظة على طاهره الكفاح المسلح التي تعرضي
لتامر الرجيمين والمخادلين العرب رغم تواجدهم
قوات التوره ومؤسستها الجهاهريه . هذا اذا
المفرضا جدا ان دعاه العمل السري يعطون
شيئا من الحميه نجاه التوره .

صحيح لم تجرؤ بعض القوي على المواجهه
المباشره والصريحه ضد التوره الا انها تعمل
بوميا في هذا المجال والسبب واضح لكون
التوره الفلسطينيه تشكل العامل المرفل الاثر
ناثرا على سياسات واشطن ومخططاتها في المنطقه
من جهه وعن الحلول الاستسلاميه التي تروج لها
الاجهزه الدوله الامبرياليه وسواها . سواء من
المكسيبات التي حفنها الجهاهريه الفلسطينيه
خلال نائرها الجدلي على حركه الجهاهريه
او من خلال قدرانها في تخريب سياسه الامر
الوافه او المشاريع التصوفيه الاستسلاميه التي
تعهد للتشديد في المنطقه العربيه .

وليس من غريب الصدف ان تلقى صحيفه
« الاهرام » العاهريه مع « النهار » البيرونيه
الممكن ان ترافق مع حركه الجهاهريه المسلحة
التي تقسم اللانين من ابناء الشعب في معاركه
طويله وفاسيه كالتي خاضها الشعب الفيتنامي
وتعمل جهاهنا وطلانها الثوريه للارتقاء بنفاطها
الي مستوى حروب الشعب ، والتي يفرضها لا
يمكن تحقيق الانتصار وتدمير اسلحه وقوى العدو
الساديه والاقتصاديه والمسكريه الدعومه من
الاسرائيليه والصهيونييه العاليه .

الحقيقة الثورية الواحدة: استمرار الكفاح المسلح

الثورة تنعّض لحملة إعلامية مضادة في شباب النصارح

تعال الجاهريه العربيه والفلسطينيه ونماهد
نفاطها وتاير هذا الناضل في مستقبل العمل
التوري وعلى مصالح القوي الرجعيه البيعنيه
والمخادله .

ان كل ما يقال تحت لافتات العقاق والنماح
التي ينشرها فلاسه الفليل الاعلامي ليس الا
جزء من المؤامرة التي تستهدف تعطيل وصول
الجهاهريه الي حرب الشعب الطويله الامد التي
استنادها ردا على الهزيمه وردا على الاستسلام .

لكن المقاتل الفلسطيني العربي غير
مستعد ان يسبح هذه الحقائق الزائفة
ولا يمكن ان يساوم معها او يرضى بغير
استمرار التوره وتصعيد الكفاح المسلح
وممارسه كافة الاساليب النضاليه
المنعده له ، العمليات الخاصه ، العمل
السري والعلني وفي كل مكان ، وتحويل
الارض العربيه الي قاعدته للتوره
الفلسطينيه وقاعدته للتواجد العلني
بشكل خاص حتى تتحول المنطقه العربيه
الي قوه دعم حقيقيه ماديا وبشريا
واعلاميا للتوره من اجل تحقيق الانتصار
على الامبرياليين والصهيانيه وانها
الاضطهاد القومي والطقبي الذي تزج
تحت نسبه جهاهنا الفلسطينيه
والعربيه ■

ان الاقتصار على العمليات الخاصه
وانهاء الوجود العلني للتوره في المنطقه
العربيه سيعرض العمل التوري للتصفيه
بسل وسيعرض الفلسطيني والشوري
العربي الذي ساهم في دعم حركه
المقاومه للمطارده والاعتقال اذا ما افتقد
الحمايه التي توفرها التوره وتنعما
الجهاهريه ، هذا بالاضافه الي ان العمل
التوري المطلوب الارتقاء به سيثائر
ويصاب بالفصوم لان وصوله الي هذا
المستوى لن يتم الا من خلال ظاهره
الكفاح المسلح وانتشار قواعده العمل
الشوري في المنطقه العربيه المحيطة
بفلسطين .

ان هذه الدعوات والتصانح التي تنطلق من
فترة لاخرى لا تعني الا التامر على التوره
ومستقبلها وشكل حلقة جديده من حلقات التامر
عليها ، التي نشط في هذه الايام وليس
الحرص على التوره وانها وضمان انتصارها
والتقليل من الشهاده وخاصه اذا ما اخذنا
البرنامج بشكل متكامل (نجيبش المقاومه - سريه
العمل - الحكومه « المنقيه ») حيث ينصح لنا
ان المساله ليست نفاطه ومفترحات بل الخوف
من استمرار ظاهره الكفاح المسلح واستمرار

صفحات عددها الصادر يوم الاثنين ١٦ نيسان
عندما نقول :
« احسن ما صدر في الصحف هذه الايام
السوءه خير في « الاهرام » - لحن الحظ في
« الاهرام » - يقول ان : فقرات جديده ستترا
على اسلوب عمل المقاومه الفلسطينيه قد يكون
بينها العموده الي السريه التامه » .

وتصيف صحيفه « النهار » معلقه على هذا
الخبر اضافه الي اسلوب تقديمه ، بقولها :
« لعلها المره الاولى نغصر فيها ، نحن العرب ،
فترة الكباء ويعجل فترة التامل والتفكير .. نقل
من الدموع ونكر من الاعاق » .

وواضح ما المقصود من هذا العمل للدعوه
التي صانها فيلسوف « الاهرام » على شكل
خير ، واتفاق « النهار » معه والذي لا يترسد
التوسع فيه ، ولكن نشدد من جانبنا على
اهداف هذه التصانح القريبه والبعيده ، حيث
تأتي بعد حادثه مؤلمه تعرضت لها التوره
الفلسطينيه ، وفي جو يسوع للفظه والحلدر ،
علها نستمر من خلال هذا الجو الهادئ الاخرى
للدعوه في ظل هذه الظروف . الا ان استمرار
« النهار » وتفصيلها للافراح باضافه لوصول
اخرى له تكشف بشكل واضح مخطط الفصوم
المفشل ونوابه المعاديه لحركه الجهاهريه المسلحة
وطريقها التوري الشروع الرئيسي للانتصار في
معركة التحرير الطويله الامد ، لانكمله المفترحات
التي سعاها رئيس تحرير « النهار » بالحفاط
الفلسطينيه (نجيبش المقاومه الفلسطينيه ،
الاقتصار على العمليات الخارجيه ، حكومة
المنفي) تكشف عن جوهر تلك الدعوه .

وما الدعوه الي الاتعاء بتشكيل مجموعات
لعدائيه تعمل تحت وصاية جيش فلسطيني نظامي
تابع او ملحق بالجوش العربي ويخضع لادبها
وتحركانها الا مؤامرة لاخترال حرب الشعب وانها
التوره . وهي دعوه مشبووه لا تستخدم القضية
الاساسيه ، فضلا عن انها عمليه تامر لسلب
المكسيبات التي حفنها الجهاهريه الفلسطينيه
والعربيه من خلال وجود التوره ودورها في
انتزاع وتحقيق تلك المكسيبات للجهاهريه .

والعمليات الخاصه بالنضال التوري لا تعني
اطلافا « حرب شعب » او بدلا عنها بل من
الممكن ان ترافق مع حركه الجهاهريه المسلحة
التي تقسم اللانين من ابناء الشعب في معاركه
طويله وفاسيه كالتي خاضها الشعب الفيتنامي
وتعمل جهاهنا وطلانها الثوريه للارتقاء بنفاطها
الي مستوى حروب الشعب ، والتي يفرضها لا
يمكن تحقيق الانتصار وتدمير اسلحه وقوى العدو
الساديه والاقتصاديه والمسكريه الدعومه من
الاسرائيليه والصهيونييه العاليه .

الشواربكيون ضربات جديده للعدو

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان
مجموعه من نوازها قد قامت بتوجيه مجموعه
من الصربان العسكريه داخل فلسطين المحتله
.. ونائي هذه الصربان ردا عنيا على ادعاءات
اسرائيل وعلانها . وكل الراجين لها . سان
الثوره قد انتهت وانه لا شيء اسمه مقاومه ..
وقد جاء في البلاغ .

١ - قام نوازنا من مجموعه الشهيد عبد
الحسن حسن بوضع عبوه ناسفه في منزل مدير
سجن الرملة المركزي وبندي (الياس مزينوم)
ويضع منزله في شارع (بلوم) في « جيما نايم »
في منطفه نا . ابيوب وقد انفجرت العبوات في
الساعه العاديه عشر مساء يوم ٧٢/٢/١٥
وادى الانفجار الي تدمير جزء من المنزل واصابه
بجرا ابطان وعاد نوازنا الي قواعدهم سالين .

أين أصبحت شعارات الحزبيات والأزدهار والانفتاح وغيرها؟

محاكمة النظام من خلال شعاراته

أكثر من أي وقت آخر طرح اللبناني على نفسه ، خلال الأيام الغائبة ، الأسئلة البصرية التي تعاقب بالوطن والوطن .

والتي تعاقب بالوطن والوطن .
اللبناني على حقيقته ، نظاماً خانراً ، متهازباً ، موطنياً .
والوطن اللبناني الذي عاق بعض الأمل على الشعارات التي اطلق قبل حوالي الثلاث سنوات ، شعارات : « الحزبيات » ، « الأزدهار » ، « الأمن والاستقرار » ، « الانفتاح » ، و « لن يبروا » ، « تجرع مرارة الحبيبة فطره بعد فطره » ، حتى جاءت الجرة الكبرى فجزر التلاذذ العائش من نيسان ، فهاقت في مرآتها كل حبيبة سابقة .

« الحزبيات »
من بين ابرز الشعارات التي دفعها بكل الوسط في وجه العهد السابق ، شعار « الحزبيات » ، و يوم اسلم اطلاق هذا الشكل معاقلة الحكم ، قبل ان « الحزبيات » اصبر في وجه « الإرهاب » . وان ذلك جاء كترسا للبرية .

فماذا بقي من هذا الشعار بعد ثلاث سنوات ؟ هل نحن بحاجة الى التذكير بجزائر عمال غدور والنظية ؟ وان ما يرحم ذاكرة صوره الكبرى الذي طارذ الطالب في شوارع العاصمة الرئيسية والبرية ؟

والعلمون الـ ٣٩ المتعاونون ، ما زالون معصولين ، ولم يحد السلطة مناسبا ، حتى بعد كفايته الوطنية التي جلبت بالبلاد بعد بزوغ الفاصحة ، لم يجد مناسبا اغاربه الى وظائفه كبادرة حسن من اجل جمع الصف الوطني في وجه الاعتداء . بعد ثلاث سنوات من اطلاق شعار الحزبيات ، اصحت البراهة والندفة هي صورة الدولة في ذهن المواطن .

حتى الصفحة ونسبها من عهد هذا العهد بابعاره عهد الحزبيات ، لم يبع من الحفلات والفرامات ، هذا اذا جازوا نظارة الصحفي محروس ومصورين واهاليهم وابعاليهم .

لقد اصبح واضحا ان العهد الحالي هو استمرار لاسوأ جوانب العهد السابق فيما يعاق بالوقوف من حزبيات الجماهير الشعبية ونفصالاتها السياسية والوظيفية .

وعلى رجال العهد السابق الذين قدموا الى الحكم ، لم يحاكموا بايديهم وراء العديد من أعمال الفع التي تعرضت لها الحركة التمسعة وحركة المقاومة ، وسرعان ما برتوا . بعد ثلاث سنوات ، يمكن القول ، ان شعار الحزبيات الذي نطق به أكثر من موضع رضاص القمع والهروات ، غدا مزقا مهلهلة .

« الأزدهار »
اجل لقد حصل « الأزدهار » ما .. فواربات الجمارك قد زادت . وثمة حركة ننه نشيطة ، وسببه الودائع اربعت في بعض البنوك ، الى درجة انه تمه فائض سؤله ..

والفصل فقد اربعت تكاليف القنينة ، فزت ، تغيير اصح ، الى معدلات لا سابق لها . ولم يسبق ان اربعت اسعار المواد الاستهلاكية الاصل كما جرى اليوم .

والوزراء الذين حاولوا الحد من الارتفاع الاحتكارية الجتمعة لبعض الاصناف - الايوسه مثلا - او حاولوا ادخال بعض العملة والتخطيط

مروفا ، اشبح من زبانه لسان طله التي عبره سه ..

« الانعاش »
الآن مع هزيمة ٦٧ ومع اتجاه بعض « الانظمة الرجوازية » نفسها التي كان النظام اللبناني « براني خاطرها » ، الى بهاديه ومساومه الانظمة الرجعة ، وجد النظام اللبناني في ذلك فرصة الذهبية للكشف عن المحوي الحقيقي لسنسانه العربية ، واذا « بالانعاش » بعني بوجهها كاملا التي النسق والتخالف مع الرجعة العربية ، وفي ظلمتها الرجعة السعودية ، وليس صدفه انه في اليوم نفسه الذي كانت فيه لجنة النسق السعودية - اللبنانية التي اشبقت ان زيارة الرئيس فرنجية للسعودية - تعقد اول اجتماع لها في بيروت ، كانت الدولة في نفس الوقت تفرق بالتعف والرضاص مظاهره الطلاب الموجهة الى البرلمان .

وهكذا ، وسعد مرور ثلاث سنوات على « الانعاش » بعد لبنان نفسه في وضع ترمي لا يحد طله . فلهذه دمشق ، الحزارة العربية الاقرب ، لس على ما ترام ، وعلافة والاقتصاديه .



سعدا ، اكثر من صورة .. ولقد حاولت الدولة نظية قتل سياسيا في القرب العربي بالركي وراه انصارا منته في المغرب ، فذهب سلام في رحله فويله الى لبنان المغرب ، الا انه لم يقدر له « لسو الخط » ان يحيى حصاد هذه الرحلة .. وهكذا فقد جاء شعار « الانعاش » ليكرس تراجعاً عن سياسة الامر الواقع التي كان يعتمدها العهد السابق ، في فترة صعود حركة الثورة العربية والوحدة العربية منذ اواسط الخمسينيات وحتى اواخر الستينات ، والارتقاء المفضوح في احضان الرجعية العربية .

« الامن » و « الاستقرار »
« الامن » و « الاستقرار » !
« سنامون وواوب سونكم مفقوه » !
هكذا قيل لنا قبل ثلاث سنوات ..
اجل ! لدخلها الاسرائليون وخرجوا منها في شتاوا وان شتاوا ، من دون ان يرسمه الدولة بفرغته او بحة مسجحة ! ..

الحصيلة ..
والآن ، ماذا بقي من شعارات النظام المعروفه

وهوضا بعد ما حدث فجر اللاناء ، اسفال صانت سلام ...

لم يدخر الدولة طله ثلاث سنوات اي جهد من اجل افناع المواطن العادي ، سان العدائين والاحزاب اليسارية والنضالات الجماهيرية ، هي التي نهدت امن لبنان واسبغ فراره ، وبوجه الظالمه لبنان افضل ، دفعه الدولة شععار « لبنان الاخضر » .

ان كامل سياسة الدولة للفره المنصره كانت تنطق من اعبار الجماهير الشعبية وحركة المساومه هي العدو الرئيسي ، ولست اسرائيل . ولماذا لم يكر عشا حدوث ما حدث فجر اللاناء ..

ان عبر « عفانين صمصه » هذا الذي بررد على لسان اكثر من مسؤول عندما كانت عشايات الطلاب

ان ارتكان النظام ، في مسمى منهم لانعاش النظام بعنه ، وحاول كل منهم الغاء المسؤولة على الاخر ، وهم مسؤولون جميعا باعتبارهم جهاه نظام لا يوفّر اي فرصة لعنابه الوطن ، قبل اي شيء آخر .

لهذا فان قصه الدفاع عن الوطن لا يحل باالله هذا المسؤول او ذلك ، او حتى ناسفاله حكومه صانت سلام ظل النظام ، رغم ضروره محاسبه كل المعصن ومعايبهم .

ان الدولة تحاول ان صغر حجم الازمة السياسية للنظام الى حجج وزارية يحاول ان يمس تحت المواطن اللبناني العادي ، في جذور الازمة وعن المرح الحفص منها ، فانهاهه بالحب من انه وزراء افضل : رولانه ؟ اكسرا - برلانه ؟ حكومه من خارج المجلس ؟ حكومه افنات ؟ حكومه اخصاص ؟ حكومه شتاب ؟ كهول ؟ عاقر ؟ الخ .. الخ ..

في حين ان المطلوب هو قيام الحكم الوطني الديمقراطي ، الحكم الذي يعتبر ان اسرائيل والامبراليه العالمية - والامبراليه الامريكه خصوصا - هي العدو الرئيسي ، وان معركة لبنان هي مع اسرائيل وليست مع الشعار والمقاومه وان الجماهير الشعبية هي القاعدة الاساسية للصعود الوطني ينبغي تحسين حياتها واحترام حرياتها ، وينبغي قبل كل شيء ، اطلاق مبادرتها للدفاع عن الوطن .

من بين ركاز الشعارات الزائفة التي طليها النظام بها طيله السنوات الثلاث الماضية ، وحاول ان يلهي الجماهير بها ، بتفوض شعار الحكم الوطني الديمقراطي باعتباره البديل الحقيقي للشعارات التي سقطت ، والمخرج الحقيقي لازمة لبنان الراهنة ، والضمائم الحقيقية للكيان اللبناني في وجه الطامع الصهيونية .

وفي ظروف نفاقم ازمة النظام السياسي ، والتي عبقها الى حد كبير نخاذله في الدفاع عن بيروت فجر اللاناء ، وفي ظروف بحث المواطن العادي ، الذي هزه حتى الاعماق ما حصل ، عن المخرج فسانه يمكن تعينه الجماهير الشعبية وحل شععار الحكم الوطني الديمقراطي وقيادته نضالها من اجله ■ ■ ■

شاهين ■ ■ ■

جبهة الطلاب الديمقراطيون :

تستكرّم مع الحركة الطلابية وتبدي رأيتها في مؤتمر التربية

« بعرز الجامعة اللبنانية باجاد كتاب طبيعية وتوزيع الكليات على كل المناطق اللبنانية لكي تاح الفرصة لكر عدد من ابناء الطوائف الشعبية الكادحة في المناطق لمتابعة تعليمهم العلمي الحاملي » .

وبرايتا ان المؤتمر قد اخفا حين تجاهل الفراحتا لانشاء مجلس ربوي وطبي يصم اخصائيي التربية في لبنان ويمثلين عن الصلطات التعليمية « العمالية والطلابية »

المرحلة الراهنة وهو كالتالي :
١ - اعاده المعلمين المعروفين ..
٢ - ايجاد كتاب طبيعية ..
٣ - الغاء سني الكفاية في الحدوث وخص رسم النعاه ..
٤ - المباشرة تنفيذ الضمان الصحي ..
٥ - الغاء الكالوريا التسم الاول ..
٦ - الغاء المادتين « ٢ » و « ٦ » من نظام امتحانات دور المعلمين ..
٧ - الغاء شهادة الباعليه المهنة ..
٨ - تامين سوق عمل للخرجين ..
٩ - دعم انشاء احدات ثانوية ومهنية .

ان وجه الطلاب الديمقراطيون اذ تعلق رايها هذا لجماهير الطلبة فانها حريصة في الوقت نفسه على وحدة الحركة الطلابية وطمئنه بالعمل من اجل تنفيذ مقررات المؤتمر العربي النافع وهو الطلب الذي تعبسه وجهه الطلاب الديمقراطيون واحدا من الطلاب الاساسية التي ينبغي على نضالنا تحقيقها . كما ان الغاية المتطلبة بالكليات الطبيعية لم تكن صحيحه . وكان رايانا الذي لم يؤخذ به ان تكون كالتالي :

لتعزيز وحدة الحركة الطلابية ويشدّد تلاحمها من اجل تنفيذ مقررات المؤتمر .
وللتحتم نضال جماهيرنا الطلابية بنضال جماهير شعبنا الكادحة ممثلة بقواها التقدمية والوطنية .
ولتندحر مؤامرات القوى الرجعية وتجنبت مخططاتها التآمرية .

على الثقافة الوطنية وهذا مطلب نخططنا ربويًا شاملا .
٧ - الجامعة اللبنانية هي المحور والطلق .
٨ - وحدة الحركة الطلابية ..
٩ - وصدر عن المؤتمر ايضا « البرنامج المباشر » للحركة الطلابية والطلبيية في المرحلة الراهنة وهو كالتالي : -

١ - اعاده المعلمين المعروفين ..
٢ - ايجاد كتاب طبيعية ..
٣ - الغاء سني الكفاية في الحدوث وخص رسم النعاه ..
٤ - المباشرة تنفيذ الضمان الصحي ..
٥ - الغاء الكالوريا التسم الاول ..
٦ - الغاء المادتين « ٢ » و « ٦ » من نظام امتحانات دور المعلمين ..
٧ - الغاء شهادة الباعليه المهنة ..
٨ - تامين سوق عمل للخرجين ..
٩ - دعم انشاء احدات ثانوية ومهنية .

ان تحقيق اهدافه لم تكن بالمستوى الذي يجعل وزارة التربية مجبره على الاخذ بوجهه نظر الحركة الطلابية والاسراع بتنفيذ مقررات مؤتمرها الربوي الوطني العام ، وفصلا عن ذلك فان المؤتمر قد تجاهل مطلب عرب النافع وهو الطلب الذي تعبسه وجهه الطلاب الديمقراطيون واحدا من الطلاب الاساسية التي ينبغي على نضالنا تحقيقها . كما ان الغاية المتطلبة بالكليات الطبيعية لم تكن صحيحه . وكان رايانا الذي لم يؤخذ به ان تكون كالتالي :

١ - نظرة الدولة العنقيدية الى قضية التربية والتعليم .
٢ - حل مجالس رياضات المعلمين .
٣ - معارضة الدولة للعمل التناهي .
٤ - ازاء اللغة العربية .
٥ - ضرورة اصعاد ديمقراطية المعلم ومجانيبه والزائمه .
٦ - ضرورة ايجاد نظرة جديدة تصمد

١ - نظرة الدولة العنقيدية الى قضية التربية والتعليم .
٢ - حل مجالس رياضات المعلمين .
٣ - معارضة الدولة للعمل التناهي .
٤ - ازاء اللغة العربية .
٥ - ضرورة اصعاد ديمقراطية المعلم ومجانيبه والزائمه .
٦ - ضرورة ايجاد نظرة جديدة تصمد

اصدرت جبهة الطلاب الديمقراطيون بياناً جماهيرياً قيمت فيه مؤتمر التربية الذي انعقد مؤخرا في بيروت والذي اشترك فيه المعلمين والطلاب على السواء بعد سلسلة من القمع والارهاب الذي تعرضت له الحركة الطلابية اللبنانية والمعلمون اللبنانيون .
وقدما يلي نص البيان :

با جماهيرنا الطلابية المتواصلة .
العصره الـ ١٦ - ١٨ اذار المؤتمر الربوي الوطني الاول في لبنان ولقد جسّد هذا المؤتمر اول اجتماع من نوعه في تاريخ الحركة الطلابية في لبنان وغير عن امال وطمعنا الجماهير الطلابية ومثل نمثلا شاملا مختلف الفئات الطلابية والطلبيية التي تعاني من ازمة النظام التعليمي السائد في لبنان .

وهو بهذا قد اوضح قدره الحركة الطلابية على المساهمة الايجابية في لمس المشاكل التربويه من خلال احصاءات وادقاع . واوضح ايضا قدرتها على التاثير المزماء بعقول وعشا لضروره وحدتها من اجل تحقيق مطالبها .
ولقد قدمت اللجنة الحضرية للمؤتمر بغيرها شاملا عن واقع النظام التربوي المردي والمشاكل التربويه التي تعاني منها الحركة الطلابية اللبنانية . وصدر عن المؤتمر « ميثاق برنامجي » اكد على عدة مواضيع هي :

١ - نظرة الدولة العنقيدية الى قضية التربية والتعليم .
٢ - حل مجالس رياضات المعلمين .
٣ - معارضة الدولة للعمل التناهي .
٤ - ازاء اللغة العربية .
٥ - ضرورة اصعاد ديمقراطية المعلم ومجانيبه والزائمه .
٦ - ضرورة ايجاد نظرة جديدة تصمد

١ - نظرة الدولة العنقيدية الى قضية التربية والتعليم .
٢ - حل مجالس رياضات المعلمين .
٣ - معارضة الدولة للعمل التناهي .
٤ - ازاء اللغة العربية .
٥ - ضرورة اصعاد ديمقراطية المعلم ومجانيبه والزائمه .
٦ - ضرورة ايجاد نظرة جديدة تصمد

اصدرت جبهة الطلاب الديمقراطيون البيان التالي :
با جماهيرنا الطلابية المتواصلة .
تعرض اليوم حركتنا الطلابية لوجعناشيه الاذونات الفصيحجه النظام وخراس مصالحتة الاقتصادية . لقد اتيت حركتنا الطلابية فديتها على الصدى لآساليبهم الوحشه من خلال اسكال النصال التي ابمعها وما الشعارات التي اطلقت يوم الخميس ١/٢/١٩٧٢ . الا لذل على فمدره حركتنا على الصمود والواجهه . ان قوا الفمع لم يسطع ان يعف بوجه العديد من الشفاهرات الطياره التي اطلقت مخرفه شواوع بربوت الرتيسته والجباريه .

با جماهيرنا الطلابية المتواصلة .
ان عجز السلطة عن لبيه مطالب الجماهير وعن القيام بمهامها الوطنية في الدفاع عن شراب وطننا الجيب جميل الازمة معاقم بارودنا محارباها الدينه بالنضيق على الخرسات الديمقراطية وضرر الحركات

١ - اعاده المعلمين المعروفين ..
٢ - تنفيذ مقررات المؤتمر الوطني الاول للتربية ..
٣ - اطلاق سراح الطلاب المسقلين ..
٤ - محاكمة المسؤولين عن اطلاق النار .
عاشت وحدة حركتنا الطلابية ، ولتندحر قوى التنصف والعنانية الى الابد ■ ■ ■

جبهة الطلاب الديمقراطيون

النضال من نضال من اجل تحقيق هذه المطالب الى نضال من اجل اعاده المعلمين المعروفين .
با جماهيرنا الطلابية الياسله .
ان وعيك لجمع المؤامرات التي تعرض لها الحركة الشعبية اللبنانية جعلكم تفعون بجانبها وتناضلون معها حتى تحقق اهدافها في التحرير والديمقراطية والاشتراكية والوحدة .

١ - اعاده المعلمين المعروفين ..
٢ - تنفيذ مقررات المؤتمر الوطني الاول للتربية ..
٣ - اطلاق سراح الطلاب المسقلين ..
٤ - محاكمة المسؤولين عن اطلاق النار .
عاشت وحدة حركتنا الطلابية ، ولتندحر قوى التنصف والعنانية الى الابد ■ ■ ■

جبهة الطلاب الديمقراطيون



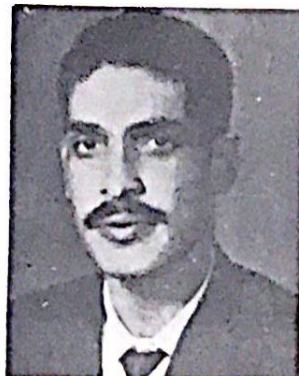
شهدنا معركة
الفاكهياني الأبطال
فجروا العاصم من نسيان



السيد
عبد الرحمن السامري



السيد صلاح سحر السحر (حار)



السيد فتح حليل أبو البر



السيد زياد فاروق لوبس أبو العيس



السيد دياب موسى أبو شحادة
(أبو السيد)

مندوب الجبهة في اللجنة السياسية العليا : اللجان الشعبية في المخيمات ستؤتي طاقاتها الجماهيرية اللجان الشعبية في المخيمات هي قيادة الفؤون المقاومة والجماهير الفلسطينية في لبنان

1 - تعيد القوى (فكر الربطة) المعادية للمقاومة .
ب - تحويل القوى المعادية الى قوى صديقه من طريق اشراكها نشاطات واسعة لهلحة المقاومة .
ج - تعمق الصلة مع القوى الصديقه ومعاملتها كقوى المقاومة .

سؤال : حسب نوع المؤليات داخل اللجنة السياسية العليا توليت مسؤولية شؤون المخيمات التي تتضمن اللجان الشعبية ، ماهي هذه اللجان وما هو الشوط الذي قطعت في تشكيلها ؟

1 - اللجنة الشعبية في المخيم هي قيادة العمل الفلسطيني الوجد داخل المخيم .. ناعمة للجنة السياسية العليا ، تعمل بتوجيهاتها وتنفذ قراراتها وفقا لمخيمات العمل التي تقدم الثورة الفلسطينية على امتداد الساحة العربية .

لقد قامت بزيارة جميع المخيمات في لبنان ومقدت اجامعات مع مسؤولي النضال والكفاح المسلح وتم عرض مشروع تشكيل اللجان الشعبية الذي تم الموافقة عليه من قبل اللجنة السياسية العليا واللجنة التنفيذية واجيب على كل الاسئلة التي وجهت اليه من قبل المسؤولين في المخيمات .

و قد تم تشكيل لجان شعبة في البداوي ومطبخ وبرج البراجنة وسالما وعن الطوه والمه وميه والنبطية والرشيدية والبص وسيم شكل ميه اللجان خلال مدة اقصاها شهرين في بيسان وساقوم وعرض صورته عن هذه التشكيلات على اللجنة السياسية العليا لسم افرازها شكل نهائي .

بالإضافة الى شكل اللجان عرضنا على اللجنة السياسية العليا اجراء مرات للجان الشعبية وجهازها وتنظيم الرسائل وتوحيد الاخام والارواق وقد وافق على ذلك وسيدا العمل بذلك في الاسابيع القادمة .

سؤال : هل تمثل اللجان الشعبية في المخيمات قطاعات شعبنا الرئيسية ؟

لقد دوعي في تشكيل اللجان الشعبية مثل المنظمات الرئيسية من جماهير شعبنا .
بالإضافة الى ممثلي المنظمات سيكون لكل اتحاد متواجد في المخيم ممثل له في اللجنة ونسقم ايضا من 2 - 5 من الشخصيات المعروفة بوطنية وشعبية ومواقفها الشرفه .

سؤال : ما هي واجبات اللجان الشعبية في المخيمات ؟

لقد حدد برنامج اللجان الشعبية واجبات هذه اللجان وهي :
1 - تنظيم الجماهير وبعثه فواها لدعم حركة المقاومة وحماية مكسباتها الثورية
2 - السعي لتوحيد قواعد الثورة في لبنان المشترك بين فواعم المنظمات .

واحدة بخصوص اللجنة السياسية العليا والكفاح المسلح فتمت تم الاتفاق على هذه البرامج ولماذا لم يتم ذلك قبل الان ؟

الواقع ان هذه البرامج قد وضعت حديثا في بداية العام الحالي . وهنا لا بد من ناسي المودة قليلا الى الوراها لطاها فكرة من ناسي اللجنة السياسية العليا والمهام التي حددت لها .

شكلت اللجنة السياسية العليا بعد ان عمدت اتفاقية القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والسلطات اللبنانية . وقد حضر عمل اللجنة المذكور على الامور التالية :

1 - الاشراف على تنفيذ اتفاقية القاهرة مع السلطة اللبنانية .
2 - ضبط الامن في المخيمات من خلال الكفاح المسلح .

اما موضوع تنظيم وبعثه الجماهير الفلسطينية لخدمة اهداف الثورة الفلسطينية فلم يكن واردا في حساب اللجنة في الفترة السابعة وهذا عائد للتعقيد الصعبة التي حصرت مهمة هذه اللجنة في التعطيل الاتفي الذكي .

اما موضوع مساعدة المنظمات في هذه اللجنة فكانت مقصودة فقط على حضور الاجتماع الاسبوعي الذي كان يتم لحل المشاكل الطارئة وبذلك لم نستطع المنظمات ممارسة حقها . وهذه اللجنة بصفتها السابعة لم تتمكن المنظمات ان تلقي من خلالها وسعائل وشارك في تحمل مسؤولياتها تجاه الثورة والجماهير .

سؤال : كانت الجبهة الشعبية

* الكفاح المسلح جهاز تنفيذي من اجهزة اللجنة السياسية العليا تابع لها ويعمل وفق توجيهاتها وينفذ قراراتها
* قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الحادي عشر بخصوص ساحة لبنان
* من واجبات اللجان الشعبية تعبئة وتنظيم الجماهير لدعم حركة المقاومة وحماية مكسباتها

تحدد العلاقة التنفيذية مع اللجنة السياسية العليا .
5 - الحفاظ على مكسبات شعبنا الاجتماعية والسياسية .
6 - تحميين المخيمات ونشاء الاجراء لحماية شعبنا من غارات العدو .

منذ ان شارك الجبهة الشعبية في هذه اللجنة قدمت لاحتها داخلية تحدد العلاقات التنظيمية بين فصائل المقاومة المشتركة وحددت مهمات هذه اللجنة وقدمت بذلك مشاريع مكونة في كراسي جماهيري وزع على جميع مسؤولي المنظمات . وقد تمت وقفاها عدة مناقشة هذا الموضوع بشكل اجابي حتى تم الاعمال على برامج تعتبرها معمولة وشكل حدا ادنى يمكن ان تلقي عليه جميع المنظمات في هذه المرحلة .

سؤال : علمنا بأنه تم طرح

نشرت (الهدف) في العدد قبل الاخر (رقم 197) نص المقالة التي اجرتها هبة التحرير مع الرفيق احد المندوب مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول المنظمات الشعبية فيها حول موضوع الوحدة الوطنية والإنجازات التي تمت على هذه الطريق . ولقد تطرق الرفيق العمادي الى بعض الانجازات على صعيد حشد الطاقات الفلسطينية وتنظيمها في لبنان وأشار الى مشروع اللجان الشعبية في مخيمات لبنان . ونظراً للدور الهام الذي تضطلع به هذه اللجان بشكل عام والدور الهام جدا في هذه المرحلة بالذات فقد التقت هيئة التحرير بالرفيق ابوالعلاء مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة السياسية العليا في لبنان وهي اللجنة التي كان يرئسها الشهيد محمد يوسف النجار (ابو يوسف) ، التقت به لتستوضحه تفصيلا حول اقامة هذه اللجان ودورها والشروط التي قطعتها اللجنة السياسية العليا في هذا المجال .

اما بالنسبة لتوزيع المسؤوليات في داخل اللجنة فانها المرة الاولى التي تحمل المنظمات مسؤوليات مباشرة في اللجنة السياسية العليا فقد تم توزيع المسؤوليات بحيث تسلم كل عضو من اعضاء اللجنة مسؤولية وازد هذه المسؤوليات دائرة العلاقات الخارجية - الدائرة العسكرية - دائره شؤون المخيمات - دائرة التنظيم العام - الدائرة المالية .

سؤال : ما هي علاقة الكفاح المسلح الفلسطيني باللجنة السياسية العليا وما هي واجباته وهل يقوم بمسؤولياته حاليا ؟

الكفاح المسلح جهاز شعبي من اجهزة اللجنة السياسية العليا تابع لها يعمل وفق توجيهاتها وينفذ قراراتها .
اما واجبات الكفاح المسلح فهي :
1 - حفظ الامن والنظام داخل المخيمات .
2 - ملاحقة وضبط العناصر العدائية المخالفة داخل المخيمات وخارجها بالتعاون مع المنظمات التي تسمى اليها هذه العناصر .
3 - مقاومة كل تصرف يسيء الى سمعة الثورة ويضع امنها وسلامها .

1 - المساعدة في مكافحة التجسس بكل الوسائل الممكنة .
2 - المحافظة على حرية وكرامه الانسان الفلسطيني الذي يرضى في الثورة بجسدا لامانيه وبظلمة في تحرير كامل ارضه .
3 - توقيف واعتقال المخالفين من المواطنين الفلسطينيين .

سؤال : هل الجهاز الحالي قادر على تنفيذ هذه المهمات ؟

سؤال مهم . ان الجهاز الحالي لا يستطيع القيام بالمهام الموكلة اليه ولذلك تم اعداد مشروع ووفق عليه من قبل اللجنة التنفيذية لاعادة تشكيل فوة الكفاح بحيث يشارك جميع المنظمات المتله في اللجنة السياسية العليا بهذه القوة نسب محددة في المشروع . كما انه تم الاتفاق على اعادة ترتيب الاوضاع القيادية للكفاح المسلح بحيث تتوفر القيادة الجماعية لهذه القوة .

سؤال : يظهر ان لديكم برامج

السوريون السوريون : المناضلون كانوا أمثولتس
ان دماء الشهداء البواسل وجياهم التي هي مثال لتكران الذات والصحية سوف تظل امثولة للمناضلين والكفاحين من اجل قضايانا شعبنا وامتنا .
المد والخلود للشهداء البواسل والامر لعصياننا المشتركة قضية تحرير وطننا من الممدين الاسرائيليين وحلفائهم الاسرائيليين الاميركان .
المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

الرفاق قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
لبننا نالم كبير بنا استشهاد المناضل الدكتور ناسل الكبيسي على ايدي الصهاينة الجرمين . نرجو ان تغلبوا نازنا الحارة لكم وعائلته الشهيد وواقفه ، ونود ان نغير بهذه المناسبة عن نفاقتنا مع نضال المقاومة الفلسطينية من اجل اهداف الشعب الفلسطيني الشقيق .
المد لشهداء المقاومة والنصر لنضال شعب فلسطين العربي .
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي



رَدُودُ الْفِعْلِ كَمَا انْعَكَسَتْ فِي الصَّحَافَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ:

سَبْقُ الْعَمَلِيَّةِ تَمْهِيدٌ إِعْلَامِيٌّ مَرْكَزُ صَهْدٍ حَرَكَةُ الْمَقَاوِمَةِ

التَّيَّارَاتُ الْبَارِزَةُ كَانَتْ بَيْنَ تَأْيِيدِ وَتَبْزِيرِ الْعَمَلِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ ، وَبَيْنَ الشُّكِّ فِي فِعَالِيَّتِهَا الصَّالِحِ إِسْرَائِيلَ



يمكن القول بان التمهيد الفعلي في وسائل الإعلام الغربية والأمريكية، للمخطط الإسرائيلي - الأمريكي لتصفية المقاومة الفلسطينية، والتي شكلت الفاترة الأخيرة الإسرائيلية، على بيروت، وأغتيال ثلاثة من قادة المقاومة، كان جزءاً رئيسياً من هذا المخطط، قد بدأ منذ ما بعد عملية ميونيخ في الصيف الماضي.

ولكن كان من الواضح انه قد تم توثيق العلاقات والتماون، ونظمه شكل افضل بين الاستخبارات الإسرائيلية والاستخبارات الغربية وعلى الأخص، الاستخبارات الأمريكية. وكانت اول بوادر هذا التطور الامور التي أصدرها نكسون في الصيف الماضي بعد عملية ميونيخ، تشكيل لجنة خاصة، قام وليام روجرز وزير الخارجية، بنمين جوزف سكرو، مساعدته في شؤون الشرق الأوسط، رئيساً لها. وقد كتب الصحافي الأمريكي ايفال عن قرار الرئيس الأمريكي هذا الذي سيهدف محاربته «الارهاب الدولي»، وذكّرت بأنه من بين مهام هذه اللجنة، التي عين عصوا فيها سفراء أمريكا سائداً في لبنان، هي تنسيق نشاطات أجهزة الاستخبارات الأمريكية في الخارج، وتنظيم العلاقات مع أجهزة استخبارات حكومات اجنبية من اجل تبادل منظم وفصال للمعلومات حول حركة المقاومة الفلسطينية.

واعتبرت ان الهدف من كل هذه الخطوات الأمريكية لمكافحة «الارهاب»، هو موجه جمع المعلومات عن حركة المقاومة الفلسطينية. بل كان واضحا من تلك الخطوات الأمريكية التعاون والتنسيق مع الاستخبارات الإسرائيلية والاستخبارات الأردنية للمخطط الاثر فعالته، والتتبع الاثر فعالته، لمعلومات بصحة اي صوب في اتجاه البلاد يتكلم باسم المصيبة العربية، ويدي نهما وعماطها، او نايبدا حازما، لحرية المقاومة الفلسطينية.

وقد رافقت هذه الحملة ضد العرب في الخارج، حملة اعلامية ضد العرب لم تنجح في اخفاء معالمها المتصرفة، وضد المقاومة الفلسطينية، وهبوطها بانها مجرد حركة ارهابية، في محاولة لفطم القضية التي دفعت الى نشوء هذه المقاومة، وحقائق الصراع العربي - الإسرائيلي.

وقد رافقت هذه الحملة ضد العرب في الخارج، حملة اعلامية ضد العرب لم تنجح في اخفاء معالمها المتصرفة، وضد المقاومة الفلسطينية، وهبوطها بانها مجرد حركة ارهابية، في محاولة لفطم القضية التي دفعت الى نشوء هذه المقاومة، وحقائق الصراع العربي - الإسرائيلي.

• التمهيد للمخطط

وانا كانت المؤثرات في الصحافه الإسرائيلي في الفترة الاخيرة التي سبقت الفاترة بيروت، وكذلك تصريحات المسؤولين الإسرائيليين منذ الفاترة الإسرائيلية على مخيم البداوي ونهر البارد، قد كانت تضمن تمهيدا للعملية الأخيرة، فان وسائل الاعلام الأمريكية قد صنعت بدورها مؤثرات فلته ولكن هامة، في هذا الاتجاه. ورافقها ركيز ملحوظ للصعبيين الاجاب العاديين لبشاً من الخارج، على «الايكسبوس» في شكل سيل من الاسئلة التي سيهدف الفاه بعض الاضواء التي تهم الاستخبارات، على هذه المنفعة التي احاطت نفسها نجاح، سره نام.

وسيطع هنا ان تذكّر في هذا المجال، الاتباء التي نشر في صحف امريكية قبل عدة ايام من تنفيذ الإسرائيليين لعملية بيروت، فمن جهة، نشر صحيفته «واشنطن بوست» الأمريكية، انباء عن ان المخابرات الغربية قد استطاعت التاكيد بان فساد منظمة «فتح» هم الذين تولوا تخطيط عملية الخرطوم، بلدان اخرى - دون ان تحدد ذلك علنا.

« لا استخدام اسرارها الواسعة الخيال لهذا، لإيجاد حلول سلسة » ان ردود الفعل التي انعكست في صحافه فرنسا، فقد جلبت في عاوس مثل «التفتت النجاج والمكامل» و «رد فعل حاسم وسريع على العمليات في نفوسنا» و «الكوماندو الإسرائيلي يعمل ثلاثة من الفاترة الفلسطينية» و «غربة فاسية لمنظمة التحرير الفلسطينية». وكان هناك ركيز بارز على الربط بين الفاترة الشهادة، وبين «منظمة المولود» - او على ايدى هؤلاء لمعطيات المنظمة في الخارج، كما فعل اريك رولو في «لوموند».

في الواقع ان مثل ردود الفعل الغربية والامريكية هذه التي الفعالت نحن هنا، هي التي يدفع فولدا مائر الى الافكار (مطاره الحندي الإسرائيلي وطهاره سلاحه)، ويدفع وزير الدفاع دايان، الى وصف العملية على انها (رد فعل العالم الحضاري، والعالم المقدم الحرب الرهيبة من قبل منظمات الارهاب). وكانت صحفة «النامز» بدورها، مؤيده للعملية مزاجه، وشكك في الوقت نفسه في فعالية المخطط الإسرائيلي، وقال: «عدم إسرائيل صوره غير مالوفه وهي انها دولة ديمقراطية حرة، تقوم بمطبات الارهاب المضاد كجزء من سياستها. وعندما توجه الإسرائيليين صرهم للفلسطينيين الذين هم العظم اربابون محرفون» فان احاداً يجب ان لا ندعي ان ذلك صدمه له. ولكن الشك نصب على جدوى هذه الحملة من وجهه نظر إسرائيل (؟) واصفها بالصحة في هذا الخط، مبرر عن شكها فيما اذا كانت العملية يمكن إسرائيل من بلوغ غايتها في مكافحة الارهاب، وبان هذا الاسلوب لسحق مآزها!

لقد اشار مقال الماز مراسل الأذاعة الإسرائيلية في لندن (11/11/73) عن ردود الفعل هناك فقال: لقد اطلقت العملية الفعالت للخلاص الصحي، وحملت وسائل الاعلام كثر من ذوابات شهود العميان، كما جعلت الكثيرين يتحدون عن انجازات المخابرات الإسرائيلية. ان الذي اثار اهتمام البريطانيين المشهورين بعدة استخباراتهم، هي دفة تنفيذ عملية تصفية الفاترة الثلاثة «الخرين» في بيروت. حتى ان مراسل الفارديان الذي كتب عماده بلهجة متواترة لإسرائيل، ادى اليوم العملا الحكومة اللبنانية، ودعم إسرائيل

وان ردود الفعل، كما انعكست في وسائل الاعلام الغربية والامريكية، فانه عتقته وعطينه بمذاهب علمائها بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ضد العرب، المسؤولين عن «الارهاب الدولي»، وعن «الارهاب» الذي يحاصر المقاومة الفلسطينية - التي صنعها منظمات الخرب - واشارت الى فلها من «ان العنل المكرر قد يوظف الدول الغربية، وخاصة في الدوائر الدبلوماسية، وادع إسرائيل

ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.

فقد اظهر حرب الليننام التي منيت بها الامبريالية الأمريكية بالهزيمة انه حتى الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

الفايننشال تايمز:

لم تصف إسرائيل كل قيادات المقاومة الفلسطينية

واسخارها ذات المعرفة غير المحدودة، العالم كل شيء. • من وجهة النظر الإسرائيلية فان (نجاح) العملية الأخيرة ربما يكمن اثرها في حرب المصوب، بالإضافة الى ضعف فاده فتح اللاتة.

على الابل فان (النجاح المذهل) للمهمة الاخيرة، ستكون قد افق قيادة فتح بان المنفعة قد تم احراقها والسلسل بشكل كامل. وربما اصحبت لها شكواها حالاً... • ان الفاترة الإسرائيلية الاخيرة على سرور كانت عملية عسكرية، ولكنها مالت على العمد الاخر، الاكثر غموضاً في الاسرارجه التي اغتلتها فولدا مائر.

لقد سلطت الاضواء على تصميم إسرائيل بمطاردته (المطرفين الفلسطينيين) ضمن المنجر جزرال اهارون بارف، المدير السابق للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية كستار خاص فولدا مائر، في شهر اكتوبر الماضي، ليكون مسؤولاً عن اجهزة الامن والاستخبارات، بما فيها مجابهة (الارهاب) العربي.

يقول الحكومة الإسرائيلية رسماً، عرفت لجنة كويل التي شكلت على اثر عملية ميونيخ للتحقيق فيها. لقد اوصى ان يكون موشه دايان، ومن بعد رئيس الازكان الحالي دايفد المعازر. • ان الهجوم على مخيمات الفلسطينيين في لبنان وسوريا، كان فيه عنصر الاعمال الواضح، ولكنها كانت الزه الاولي التي سعمل فيها الحكومة الإسرائيلية عيابه العملية (الرادية) لسبر غاراها ضد مواقع العداين الفلسطينيين. وكما قالت فولدا مائر: (لس لدينا الحصار سوى ضرب المنظمات «الارهابية» احسنا سطيع ان نصل اليها).

ان الدافع المخطط نفسه جعل صورته اكثر درامه لته ٢٠ - ٢١ نشاطا • ان الدافع الإسرائيلي في شمال لبنان لعطل العداين الموسادين في مخيمات الفلسطينيين هناك. ولكن العملية صنعت عملاً ثالثاً، هو جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية العسكرية واسرارجه الارهاب المضاد، الإسرائيلي - العامل النفسي الهادف الى افشاح العدو بقدرة إسرائيل المشوفة وجراها، في العالم.

وبين الفترات في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بان الاسرائيلية الأمريكية فطحت على جدول الاعمال فقه جديدة هي مرحلة شديدة النشاط السري الخريسي في كل مكان، وقيل كل شيء في بلدان العالم الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

دولة كبيرة كالولايات المتحدة لا يمكنها حتى حركة التحرر الوطني للتصوب عن طريق الحرب. فقد ارتفعت حكومة الولايات المتحدة على القبول باحلال السلم في الغيننام، الا ان ذلك لا يعني ان هذا الإسرائيلي الأمريكية أصبحت (أكثر طيبة) ويخط عن طامعها الدوائى. ان ما نفطه الا ان هو التكيف مع الوضع الجديد الناشئ، في العالم.

بين الفترات في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية بان الاسرائيلية الأمريكية فطحت على جدول الاعمال فقه جديدة هي مرحلة شديدة النشاط السري الخريسي في كل مكان، وقيل كل شيء في بلدان العالم الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.

فقد اظهر حرب الليننام التي منيت بها الامبريالية الأمريكية بالهزيمة انه حتى الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

فقد اظهر حرب الليننام التي منيت بها الامبريالية الأمريكية بالهزيمة انه حتى الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.

فقد اظهر حرب الليننام التي منيت بها الامبريالية الأمريكية بالهزيمة انه حتى الثالث، وخاصة في الشرق الأوسط حيث

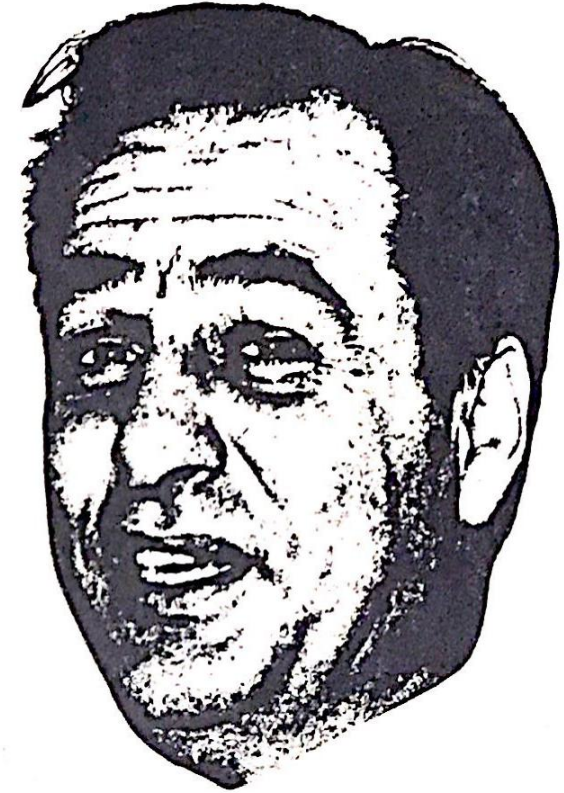
ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.

ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.

ان لغات البيانون وحدها على المخابرات ولا سيما على الحسني الالكتروني والفيديو التجسس، تبلغ 3 مليارات دولار نفق كل سنة من قبل فادة القوات المسلحة الأمريكية في الخارج (معلومات هذه القوات عملتها الخاصية الأمريكية أصبحت أكثر طيبة) المعطيات، تبلغ ميزانية دوائر الاستخبارات الأمريكية في الخارج ما بين 6 و 10 مليارات دولار في السنة. وكما تقول الصحافه فلان هذه الماكينة الصعبة طلب (مدرس حديدي) .. ويخط نكسون ايضا الاجراءات من اجل بزرها.



قصيدة شان للشهيد كمال ناصر



الدعوة الحاقدة

أتبكين؟ ماذا؟
أمان أبوك؟ ومان أخوك
وجارت عليك جراح السنين
وأندرجت في موكب اللاجئين

أتبكين ..
قومي نشد الإساءة
على ملعب الكبرياء
فاني أبوك ، واني أخوك
كبرت على لوعة اللاجئين
وأخرست في جنباني الآبين
فقومي نشد الإساءة
على ملعب الكبرياء
فاني رفيق الصراع الغريب
رفيق النداء الحبيب

جريح ، وملك بين الرمال ،
وغير السهول
وجودي دفين ، وحلمي جريح دفين
أتبكين .. ماذا؟
أبجدي البكاء ، فتحنو عليك
عيون السماء
لتقل في جانحك الجاه؟
وتطفئ في جانبك الحنين؟
أخاف عليك ..
أخاف الشقاء ، وأخشى الرناء
بعبث بقايا الإساءة

ويعني بصدرك معنى الفداء
فيحلو البقاء ، وتستمرين
ضياحك في موكب اللاجئين!

أتبكين دارا سلبه
وذنبنا خضبه
وكبرا عليها طغين؟
بريك ، بالدعوة الحاقدة
بأحلامها الترة الساردة
وشوق بعينيك بطوي السنين
ولبهت بالثار بين الجفون
سالك بالكر لا تسعجها
ولا تطرحها!
وصمى عليها العيون
فانت عليها ، وفيها
الي روضنا ترجمين .

الى ادمي

ولا نظري ..
فوجهك هذا الحزين
سانساه في فرحة المعركة
والام تلك العيون
وأهات تلك الفضون
ساتسي ، على خفقة المعركة
ولا تسفقي!
فلي مارب في المنون
اضم عليه العيون

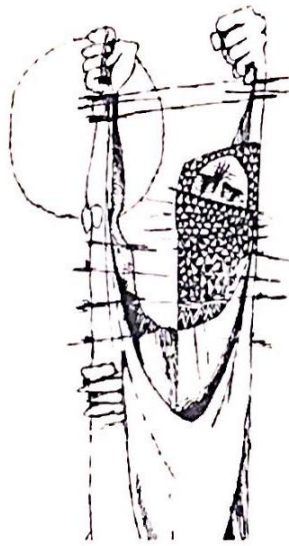
فأمشي الي مطلبتي
بصبر نبي ، وعين نبي
لعلني ان أدركه
لدى فرحة المعركة

ولا تطرفي ..
فان جراح الحياة بصدرتي
تصلب صدري
وان نداء القدر
يسون بالثار عمري
ويقتلني للخطر
ويحا على خاطري في عذاب
وينسجتي في الركاب
فأمشي الي مصرعي
ويعشي آباتي معي
وتعشي بدربي جراح الشباب
فلا توصدي في عيوني الرغاب
دموعك كفر ، فلن ترجميني

ولن تضعفني
فحقني بريد اللهب
الي المعركة
الي الجدي أدركه
صليت مصري هناك
هنالك بين الشعاب
وتعته بأسماء هازجا
يرفرق بين الحراب
مصري .. مصريك بين الحراب
وهذا الذهاب

شعر:
السراج أحمد

الوجه المضيئ في الريح



وجهك في العاصفة كان ..
وكان الزمان ..
نحلة نهرها الريح والمطر
وانت غابة من الورود
والسنديان ..

بهربي وجمي ..
بهربي اساي ..
وقلبي وتر ، وانا في الريح
اردت غناي ..
خانتي الذاكرة للبيده ..
ونحن راسة في الريح
العنيدة ..

ورجع السدى للزواج ..
والاماني الحديدية ..
سا غزاله تركض سي
فؤادي المروع
وترفق فوق الماء ..
نعالي الي في حله من حيوط
القمر هذا المساء ..

او في حله من دماء ..
اشبهيك كيفما كنت ..
تتعطري برباط الوطن ..
هي ليله العرس .. جميل
ان تتكلمي بالتراب ..
شوارعكم تجهلني ..
ويعرفني العذاب ..
فادم اليكم انبساطا ..
ايها الاحباب ..
النس التي كالتياب ..
اه علي ..
ووجهك مضيئ في الارض
المضيئة ..
وجهك صورة بلا اطار ..

وصدرك شفة الحنين ..
والغاب ..
ادفسي في اي مكان ..
في سباطن الارض ..
في الريح ..
في عيبك ..
في شرف الزمان ..
فانا غضب الرواح في
شوارعكم ..

في ارض الهوان ..
يدخل الاعداء من اي مكان ..
ويحسون حرايط الاوراق ..
فسيرت - فترية الشرق -
معموحة الدراغين لاي فادم
كرجاجة نارفسال ..
مضيقه الوجه يا بيروت انت ..
بحتت عنك تحت جلدك فلم
أحدك ..

بيروت من انت؟!
متعبه كحذاء قديم ..
بلا عينين انت في هذا
السديم ..
وجهك في الريح بلا معالم ..
يا غابة من العفن ..
الطنبات ..
عمر لسان الكدمات عن الطق ..
ثلث اذرعها وسابانا العنبر ..
سنتعب في جرح الارض الحمراء ..
في جذع الأشجار الميتة بوقعتها ..
«السيف اسدق ابناء» من الكتب ..
بلا عينين انت ..
بيروت من انت ..
سا مدينة مفعلة الوجه
والحسد - كالاشباح ..

وصية برومثيوس الفلستيني ورفاقه
قبيل ميونيخ

سياتي طائر الرعد

٥ - البيرق :

عوا يا ابناء الاولمب .
اذ تطفأ نار مذائكم ،
بضعة ساعات ..
عيسا طفلي لم تشهد من قبل نارا
لم يعرف دفئا

٦ - الوصية :

انمي لكم يا اصدقائي .
قدرتي القديم ،
وامت الحجة ،
لكل من يضاجع الفداء ...
لا تحفلو بحتني ...
لا ترحفوا العيون حين تنهش الطيور
في الكبد (١)
ولا بصير الشاه سلحها بعد المات ،
« جئت اليك مغموم عشموا
الموت ، كما عشمتم الحياة »

٧ - النحة :

عبت في الاكياس المرة الاملاس .
ضع دراهم .
ملاحدها من يحمل جرح البيرق ..
« فرس ايض »
يعني في يوم اسود
اذ ان ملوك الذهب الاسود .
عجزوا عن دفع دراهمتنا -

٨ - الشهادتين :

واصلوا النصال .
حين تموت الكف في الرناد ..
واصلوا النصال .
حين تسحق العظام كالرماد .
وتعقر العيون للقمم .
واصلوا النصال .
احمد عادل ،

انمي شناق حموق الانسال ...

٣ - رساله عائليه :

امراني
يا فرحة عرسى الدامي .
لا نسي ...
حين نعلنا تعريه العرس .
من خلف الجيمه ..
ونادنا زهرات الحب الاولى .
داخل جيمه .
فكرا في اسم الطفل الاول .
داخل جيمه .
لا نسي ان يشرب ولدي الحقد
بكأس من حمحمتي ..



لا ارضع نارا ،

لا ارضع نارا ،
لا تدعي الزهر النامي يتفتح في
ارض الخيمه ،
« لا شجر بشر في قضات الظلم »
لا نسي ،

٤ - البشارة :

فلسمع آذان الصغفاء المنهورين .
وليصفي للحسن السابع من عوف
الطنبات ..
عمر لسان الكدمات عن الطق ..
ثلث اذرعها وسابانا العنبر ..
سنتعب في جرح الارض الحمراء ..
في جذع الأشجار الميتة بوقعتها ..
«السيف اسدق ابناء» من الكتب ..
بلا عينين انت ..
بيروت من انت ..
سا مدينة مفعلة الوجه
والحسد - كالاشباح ..

١ - بطافة تحه

لأنطال الاولمبياد :

معدرة يا شعله اولمب
لا افصد اطفا النار الرافقه باروقه
العصر اللثوري .
لكني .. احمل نارا للانسال ،
خلدات حريف العالم تعصف بالاريس
الخدنا .
نسلل سما نلحيا من جرح الحيمه .
ونحاول ابدنا العازبه الاطفا ..
ان نعلق حيمنا .
لكن جراح السوات الظلمه الدف ..
برفض ان تبرا .
فلسرع ثلب النار ...

٢ - التشيد :

وعائل الهه العالم .
بهوم حتى يتفصر الانسال .
تم بخلصنا من عنف الاسعاد ٢١
بطلا معطاء ..
باني حين نعبت الشمس .
باني حضا .. غنا ونا .
بطل في اطلال الواحات المحجوره .

٢ - التشيد :

فلسمع آذان الصغفاء المنهورين .
وليصفي للحسن السابع من عوف
الطنبات ..
عمر لسان الكدمات عن الطق ..
ثلث اذرعها وسابانا العنبر ..
سنتعب في جرح الارض الحمراء ..
في جذع الأشجار الميتة بوقعتها ..
«السيف اسدق ابناء» من الكتب ..
بلا عينين انت ..
بيروت من انت ..
سا مدينة مفعلة الوجه
والحسد - كالاشباح ..

٢ - التشيد :

فلسمع آذان الصغفاء المنهورين .
وليصفي للحسن السابع من عوف
الطنبات ..
عمر لسان الكدمات عن الطق ..
ثلث اذرعها وسابانا العنبر ..
سنتعب في جرح الارض الحمراء ..
في جذع الأشجار الميتة بوقعتها ..
«السيف اسدق ابناء» من الكتب ..
بلا عينين انت ..
بيروت من انت ..
سا مدينة مفعلة الوجه
والحسد - كالاشباح ..



رجل .. ولا كل الرجال

واستنكار لعفاره المؤامرة وجبنها . واعجاب واكبار واحترام لمناضل المغرب وبطولته .
واليوم - ايها الاعزاء - الى جانب بن بركة المغرب وبن بركة فلسطين يحتل والدكم مقعد بن بركة العراق .. فالقضية واحدة .. والعنود واحد .. ومكان الاستشهاد واحد .. فافخروا به مثلما نحن نفخر .

اناء مجازر ابول ١٩٧٠ - ونحن في القرية - ادركت انني فلسطيني حتى العظم .. واناءها ايضا ادركت ، دون اي ظل من الشك ، ان والدكم كان فلسطينيا اكثر مني .

... ودونما اية تفاصيل .. اعلوها ايها الاعزاء :
ان لدغ الافاعي .. زاد من تمسك والدكم بالوفاء .
وان همجية العدو .. شدت والدكم الى غربة الحضارة .
وان نزاع تجار السياسة .. حبب والدكم اكثر فاكتر بالعبء .
وان اللدور والدوران والمخالفة .. نبوا اقدام والدكم الى الخط المستقيم .
وان وطنية زائلا .. كوفئت بما نستحقه من نياشين : تسع رصاصات .. في الظلام . ومن الخلف .

انا لا اطلب منكم ان تكونوا كما كان والدكم . كما لا اطلب من الآخرين ، اطفالا وغير اطفال ، ان يكونوا مثل باسل . فانا اعرف الصعوبة - ان لم تكن الاستحالة - في ان يتمكن المرء منا لان يرتفع الى المستوى الذي تربح فوفه بن بركة العراق . حسبكم وحسبنا ان نحاول الاقتراب من قهته . فانتهم تعاوون - كما نحن جميعا نعلم - الفرق بين الطبع والتطيع .. وشتان ما بين ناسك عابد ومتنسك متعبد .

بعض الشر يتوسلون الانعزال ولوي ذراع الرغبات ليصبحوا نساكا . والدكم - ايها الاعزاء - لم يكن واحدا من هؤلاء . والنادرون من الشر استطاعوا وهم وسط الحياة واغراءاتها - بما يملكونه من استعداد فطري - لان يكونوا نساكا . والدكم - ايها الاعزاء - كان واحدا من هؤلاء .

وحتى نلتقي ايها الاعزاء :
لا تستغربوا شجاعة والدكم فهي ، فعلا ، نادرة .
ولا يحزنكم انفطار قلب عمتم ام حازم .. فمن لا يتمزق قلبه على فقدان والدكم ليس بانسان .
ولا تستعجبوا ذموع عمكم صبيح .. فالحب والفخر والاعتزاز .. يمكن ان يكونوا ذموعا . وعن ذلك اسألوا ذموع اصدقاء والدكم .. فمن كثرتهم وغزارتها سيفضي دجلة الفرات وبردي كما النيل والاردن والبرمولك . وسيكسب الطوفان الأوساخ فوق ارضنا وسيسمع الجميع صوت والدكم مجلجلا :

((فليت من مات بالنار وبالطوفان
انا ان ابيك يا نسل سدوم
لن تهوت الارض ان متم
لها بعل الهي قديم
طلما خنت اليه اثني والهه
فضها البعل ورواها
فقصت بالرجال الآلهه .))

ووالدكم - اعزائي - كان احد الرجال - الآلهة ■

* اناء المهدي البطل الرفيق باسل العيسى .

الاحياء احمد وباسر وعرب*

لكم في جمعي اليوم قصة جديدة ليست كباقي الحكايات التي طابا قصصتها عليكم . حكاية اليوم قد تولد - ولا باس في ذلك - شلالا من الدموع منعه عيونكم بدلا من شلال الضحكات الاسرة الذي انارته حكاياتي السابقة لكم . ذلك لان حكاية اليوم حقيقية .. وعن الشهيد والدكم بالذات . فاعذروني - انا الذي طابا احببت ضحكاتكم وابسامانكم - ان كنت قررت ان احكي لكم بعضا مما اعرفه عن والدكم .. فانه لضروري ان تعرفوا ، كما هو ضروري للجميع ، اطفالا وغير اطفال .

اعلم تماما ان والدكم ما كره يوما امرا اكثر من كرهه في ان يتسبب بسيتيمكم .. فليس ادري من السيتيم بالأم اليتيم .. وقد كان والدكم يتيم مرتين . مرة حين توفي والده وهو طفل مثلكم ومرة عندما تجاوز ، بشكل يفوق كل وصف ، المقاييس الانسانية فامسى يتيما كما النبي يتيما في نبه وشجاعته ونصيحته . « عيب » والدكم - اعزائي - احب فضيته اكثر من اي اعتبار آخر .. ولهذا اليوم انتم ايتام .. كما نحر عندما رايتكم اول مرة .. كنت مع والدكم في كالجري - كندا اناء اعداده اطروحة الدكتوراه . وسعى والدكم - ارجو ان تعلموا - للحصول على شهادة الدكتوراه كان آخر ما يريد - من وجهة نظره - وآخر ما يحتاجه امرؤ في كفاءته وقدرته - من وجهة نظر الاصدقاء ونظري . كانت تلك الفترة ، بالنسبة له فترة مراجعة لتجارب نضاله السابق واعداد لنضاله اللاحق .

كان في كندا معنا ولم يكن في آن واحد . « جغرافيا » كان في كالجري وموضوعيا كان في الوطن . كان وجهه الحبيب « بارومترا » لاوضاع الوطن . ما كنا بحاجة لنقرأ صحفة او نستمع الى مذياع . نظرة واحدة الى وجه والدكم كانت تنبئنا عن مسار الأمور في الوطن . جنوره في تراب الوطن لم تهتر او تفلح . امتدت من المحيط الاطلسي .. وقيت قوية . قوية جدا كانت للدرجة انها سادت سادتنا الى اعماق تراب الوطن حيث هي .
حنايك يا تراب بلادي .. فين طياتك برقد اشرف المناضلين .

.. وغدا ستنت حيث برقد الباسل شجرة التنجور . وستستمتعون بغية الشجرة وبشأرها : « الواحصة ، الاشتراكية ، الديمقراطية ، واسترداد فلسطين » . اهداف عاش والدكم لتحقيقها واستشهد من اجلها . اترون - ايها الاعزاء - كيف انه « زرع لناكلوا » ولم يستشهد .. لتنتبوا ؟

وكان والدكم ...

كان !!!

آه كم هي مرة صيفة الماضي احيانا .

ولكن ما هو الحاضر بدون الماضي بل وما هو المستقبل ؟
كان والدكم مشحونا بطاقات فضالية اوسع من حدود العراق . فدجلة والفرات لا زالا يذكرانه عندما تخفى عن كل شيء وحاول تخليص بلاد الرفادين ممن خانوا وعبثوا قبل ١٩٥٨ . ثم لا زالت بيروت تذكره جريحا وهو يتظاهر من اجل نصرة الجزائر .. ثم .. ثم .. ثم ..
ارى ان الحكاية لن تنتهي الا اذا انا انتهيت من التعداد . اتراه يكفي ان قلت لكم : حشما وجد بؤس وعذاب واستقلال .. كان قلب والدكم يتزف السا ويهطل نضالا .

لا زلت اذكر وبوضوح شديد ذلك المزيج من تعابير السخط والقرق والاستنكار الى جانب مشاعر الاعجاب والاكثار والاحترام التي ارتسمت على وجه والدكم بعدما انتهى عرض فيلم « اغتيال المهدي بن بركة » في احدى دور السينما في بيروت في الصيف الفائت . سخط وقرق